OIC/CFM-39/2012/S-T/ RES/FINAL

القرارات
الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي
والصحة والبيئة
الصادرة عن
الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية
(دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة)

جيبوتي، جمهورية جيبوتي

1- 3 محرم 1434هـ

(15- 17 نوفمبر 2012م)

الفهـــرس

مسلسل	القـــــــــــرار	رقم الصفحة
1	**قرار رقم 39/1- ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا**	**1**
2	**قرار رقم 39/2- ع ت بشأن قضايا التعليم العالي**	**4**
3	**قرار رقم 39/3- ع ت بشأن قضايا الصحة**	**6**
4	**قرار رقم 39/4- ع ت بشأن قضايا البيئة**	**9**
5	**قرار رقم 39/5- ع ت بشأن رؤية المنظمة بشأن المياه**	**11**
6	**قرار رقم 39/6- ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)**	**13**
7	**قرار رقم 39/7- ع ت بشأن أنشطة الجامعات المنتمية للمنظمة**	**15**
8	**قرار رقم 39/8- ع ت بشأن نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة**	**18**
9	**قرار رقم 39/9- ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء**	**25**
10	**قرار رقم 39/10- ع ت بشأن** موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال	**27**

القرار رقم: 39/1- ع ت

بشأن

قضايا العلوم والتكنولوجيا

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن القمة الإسلامية العاشرة المنعقدة في بوتراجايا في أكتوبر 2003 م، وكذلك برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر-2005 ؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات الماضية لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 38/1-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في الأستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من **28** إلى **30** يونيو 2011؛

وإذ يستذكر القرار رقم 11/2-ع ت (ق.ا) بشأن أطلس الابتكار في العالم الإسلامي الصادر عن القمة الإسلامية الحادية عشرة المنعقدة في دكار في مارس 2008 م؛

وإذ يحيط علما مع التقدير بالخطط والخطوات الوطنية التي اتخذتها الدول الأعضاء لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار والبحث؛

وإذ يشيد بدور الكومستيك ومساهمات كل من منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار وسيسريك والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا وتعزيزها في العالم الإسلامي ؛

وإذ يهنئ الفائزين بجوائز الكومستيك للعلماء المسلمين المبرزين، وجوائز البنك الإسلامي للتنمية لمؤسسات العلوم والبحوث المتميزة، وجوائز الأيسسكو للعلماء المسلمين المبرزين في العلوم والتكنولوجيا؛

وإذ يأخذ علماً، مع التقدير، باستضافة جمهورية كازاخستان للندوة الدولية حول "علوم وتكنولوجيا العالم الإسلامي: المنجزات والآفاق" يومي 22 و 23 مايو 2012 في الأستانة، والتي

ترمي إلى تعزيز التعاون والتنمية العلمية والتكنولوجية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/39-CFM/2012/ST/SG-REP**):

1- **يناشد** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة مواصلة ودعم برامجها وأنشطتها لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك الجهود المبذولة من أجل وضع أطر سليمة للسياسات المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتشجيع البحث والتطوير، وتعزيز الروابط بين الجامعات والصناعات، والتعاون فيما بين المشاريع المشتركة في مجال البحث والتطوير، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، واتخاذ التدابير الضرورية لزيادة التمويل للبحث والتطوير؛

2- **يشدد** على ضرورة دعم التنسيق بين جميع المؤسسات ذات الصلة فيما يخص أنشطتها وبرامجها في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

3- **يرحب** برغبة الدول الأعضاء في الانضمام إلى فرقة العمل التي أُعيد تشكيلها بشأن رؤية المنظمة لعام 1441هـ وبرنامج العمل العشري، وبدعوة اللجنة التنفيذية للكومستيك جميع أعضائها لتكون جزءا من فرقة العمل الموسعة؛

4- **يتطلع** إلى المسارعة بإكمال التقارير العديدة في مراحل الإعداد المختلفة في إطار مشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار؛

5- **يناشد** أصحاب المصلحة في مشروع المنظمة المتعلق بسواتل الاتصالات تسريع عملية إكمال التفاصيل الضرورية فيما يخص المشروع؛

6- **يرحب** بتنظيم ماليزيا للدورة التدريبية في مجال إدارة العلوم والتكنولوجيا لفائدة الباحثين من الدول الأعضاء في المنظمة، وذلك برعاية برنامج التعاون التقني في ماليزيا وفقاً لتوصيات رؤية 1441هـ الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تعيين مرشحين للدورة التدريبية لهذه السنة التي ستعقد في كوالالمبور من 30 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2012.

7- **يطلب** إلى الدول الأعضاء التي تستضيف دورات مجلس وزراء الخارجية النظر في تنظيم معارض ومؤتمرات حول العلوم والتكنولوجيا، وذلك تنفيذا للتوصية الواردة في رؤية المنظمة لعام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا؛

8- **يطلب** إلى البنك الإسلامي للتنمية دعم مراكز التفوق المختارة في العالم الإسلامي حتى تستوفي المعايير العالمية؛

9- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية.

- - -

القرار رقم: 39/2- ع ت

بشأن

قضايا التعليم العالي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن القمة الإسلامية العاشرة المنعقدة في بوتراجايا في أكتوبر 2003 م، وكذلك برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر-2005 ؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات الماضية لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 38/2-ع ت الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في الأستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من **28** إلى **30** يونيو 2011؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات والمقررات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية لوزراء التعليم والبحث العلمي في الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علما مع التقدير بالخطط والخطوات الوطنية التي اتخذتها الدول الأعضاء لتعزيز التعليم العالي وضمان الجودة؛

وإذ يشيد بدور الكومستيك والأنشطة التي تضطلع بها الأيسسكو وسيسريك والبنك الإسلامي للتنمية للنهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي في الدول الأعضاء؛

وإذ يضع في اعتباره أهمية الدور الهام الذي تؤديه كل من الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في تعزيز التعليم العالي والبحث والتطوير ؛

وإذ يعرب عن تقديره للمملكة العربية السعودية لاستضافتها المؤتمر الإسلامي الاستثنائي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الرياض يومي 4 و5 أكتوبر 2011، والذي اعتمد وثيقة حول "مؤشرات الأداء الرئيسية: دليل للتقييم وتعزيز الجودة للجامعات في العالم الإسلامي"؛

وإذ يعرب عن تقديره لتقديم حكومات الجمهورية التركية والجمهورية اليمنية وسلطنة بروناي دار السلام والمملكة العربية السعودية وجمهورية شمال قبرص التركية ، عن طريق الأمانة العامة للمنظمة، منح دراسية سخية لطلبة الدول الأعضاء في المنظمة من أجل الدراسة في جامعاتها المختلفة؛

وإذ يرحب ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي "التضامن في الحقل الأكاديمي في العالم الإسلامي" الذي يشمل المنح الدراسية، وتبادل الأساتذة، والتعليم عن بعد، ومشاريع البحث، والدورات المتخصصة، وتلبية الاحتياجات الخاصة للدول الأعضاء؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول ا لتعليم العالي و العلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة الوثيقة رقم **(OIC/39-CFM/2012/ST/SG-REP)**.

1- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة مواصلة ودعم برامجها وأنشطتها في مجال التعليم العالي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين المقررات الدراسية وتدريب الأساتذة والربط الشبكي فيما بين مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع مشاريع البحث المشتركة، وترتيبات التعلم عن بعد، وبرامج المنح، وتعزيز دور جامعات المنظمة ودور مراكز التفوق، وتطوير برامج التدريب المهني.

2- **يحث** جميع الدول الأعضاء والجامعات التابعة للمنظمة على الاستفادة التامة من الوثيقة المعنونة "*مؤشرات الأداء الرئيسية: دليل للتقييم وتعزيز الجودة للجامعات في العالم الإسلامي*" في أنشطتها المتصلة بالأداء في مجال التعليم العالي؛

3- **يطلب** من الأمانة العامة للمنظمة، بالتعاون مع مؤسسات المنظمة ذات الصلة، إخضاع أداء الجامعات التابعة للمنظمة للمراجعة؛ **ويحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على متابعة تدابير جامعاتها في ضوء معياري التطوير والجودة.

4- **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة إلى تشجيع مؤسسات التعليم العالي والبحث في القطاعين العام والخاص على التعاون لتعزيز وتشجيع برامج التبادل التعليمي، بما في ذلك تقديم المنح الدراسية عن طريق الأمانة العامة للمنظمة؛

5- **يشجع** الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في المؤتمر الإسلامي السادس للتعليم والبحث العلمي الذي تستضيفه حكومة السودان يومي 20 و 21 أكتوبر 2012؛

6- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

القرار رقم: 39/3- ع ت

بشأن

قضايا الصحة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر-2005 ؛

وإذ يستذكر القرار رقم 38/3-ع ت بشأن قضايا الصحة الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في الأستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من **28** إلى **30** يونيو 2011؛

وإذ يعرب عن تقديره لجمهورية كازاخستان لاستضافتها المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الصحة في الفترة من 29 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2011 في الأستانة؛

وإذ يرحب بنتائج الاجتماع الخامس للجنة التوجيهية المعنية بالصحة في مقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة في الفترة من 31 يناير إلى 1 فبراير 2012؛

وإذ يحيط علما مع التقدير بالخطط والخطوات الوطنية التي اتخذتها الدول الأعضاء لتطوير النظم الصحية الوطنية، بما في ذلك التدابير المتخذة للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وتحسين صحة الأم والطفل، وتشجيع الاعتماد على الذات في إنتاج وتوفير الأدوية واللقاحات؛

وإذ يعرب عن تقديره لإعلان كازاخستان قرارها تعيين مختص مؤهل في مجال الصحة في وحدة التنفيذ الصحي بمقر الأمانة العامة للمنظمة وتحمل الأعباء المالية لهذا الموظف، وكذلك لإندونيسيا لرغبتها تعيين خبير في الوحدة وتوفير التمويل الضروري لهذه الوظيفة؛

وإذ يرحب بإسهامات كل من نيجيريا والمملكة العربية السعودية وتركيا لدعم جهود منظمة الصحة العالمية الرامية إلى القضاء على شلل الأطفال في الدول الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يعرب عن تقديره للتنسيق الوثيق بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، وللمساهمة المالية التي قدمتها الدول الأعضاء والمانحون الدوليون إلى الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على شلل الأطفال؛

وإذ يعرب أيضا عن تقديره للتعاون القائم بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة الطبيعية/الإيدز والسل والملاريا،

وإذ يرحب بالبعثة المشتركة المقترحة للدعوة، والتي تضم الأمانة العامة للمنظمة والصندوق العالمي والمملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا في عام 2012؛

وإذ يرحب كذلك بالشراكة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي و الولايات المتحدة الأمريكية وحكومتي بنغلاديش ومالي للحد من نسبة وفيات الأمهات أثناء الوضع والرضع خلال الأسابيع الأربعة الأولى من الولادة، وكذلك بمشاركة مجمع الفقه الإسلامي في أنشطة الدعوة والتوعية؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار المشاريع المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز مرافق علاج السرطان بالأشعة في البلدان الإفريقية الأعضاء في المنظمة؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/39-CFM/2012/ST/SG-REP**):

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ إعلانات وقرارات الدورات الأولى والثانية والثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة المعقودة في كل من كوالالمبور في يونيو 2007 ، وطهران في ومارس 2009 ، والأستانة في أكتوبر 2011 على التوالي؛
2. **يطلب** من اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة وضع " برنامج العمل الإستراتيجي لقطاع الصحة في الدول الأعضاء في المنظمة للفترة 2013–2022" في صورته النهائية حتى يتسنى تقديمه إلى المؤتمر الرابع لوزراء الصحة في جاكارتا في 2013 لاعتماده؛
3. **يطلب كذلك** من سيسريك تسريع إعداد مشروع برنامج العمل الإستراتيجي لقطاع الصحة في الدول الأعضاء في المنظمة للفترة 2013–2022 بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة والبنك الإسلامي للتنمية، وتقديمه إلى اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة من أجل بحثه وتدارسه.
4. **يشجع الدول** الأعضاء على النظر في تعيين خبراء مؤهلين مختصين في مجال الصحة في وحدة التنفيذ الصحي بالأمانة العامة للمنظمة، وتوفير التمويل اللازم لهذا التعيين؛

5. **يدعو** الأمانة **العامة** للمنظمة إلى التنسيق مع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة من أجل تشجيع الاعتماد على الذات في إنتاج الأدوية واللقاحات؛
6. **يرحب** باهتمام الدول الأعضاء بالمشاركة في المشاريع المشتركة بين المنظمة والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز مرافق علاج السرطان بالأشعة في الدول الأعضاء الإفريقية؛
7. **يحث** الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في اجتماع الخبراء الفنيين حول وضع ومواءمة المعايير المتصلة بالمستحضرات الصيدلانية واللقاحات، والذي تستضيفه ماليزيا في النصف الثاني من عام 2012؛
8. **يعرب** عن تقديره لجهود أفغانستان ونيجيريا وباكستان لاستئصال شلل الأطفال، **ويدعو** الدول الأعضاء الأخرى إلى مواصلة جهودها لتحصين الأطفال من شلل الأطفال؛
9. **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الخطوات الضرورية لمكافحة الأمراض المعدية، بما في ذلك الإيدز والسل والملاريا؛
10. **يطلب** من المانحين المحتملين، ومن بينهم الدول الأعضاء في المنظمة، الإسهام بسخاء في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، والصندوق العالمي لدعم أنشطة مكافحة شلل الأطفال و الايدز و السل والملاريا؛
11. **يطلب** من الأمانة العامة للمنظمة والبنك الإسلامي للتنمية مواصلة التنسيق مع الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي لتنفيذ الأنشطة في إطار المشاريع المشتركة لتقديم الرعاية الصحية للأم والطفل في مالي وبنغلاديش؛
12. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة النشطة في الاجتماع الرابع للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة المزمع عقده في جاكارتا، إندونيسيا في عام 2013؛
13. **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

القرار رقم: 39/4- ع ت

بشأن

قضايا البيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر –2005 ، وإلى البيان الختامي الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المعقودة في داكار في مارس 2008؛

وإذ يستذكر القرار رقم 38/4–ع ت بشأن قضايا البيئة، والقرار رقم 38/13 – ع ت بشأن التعاون بين الدول الأعضاء حول التغير المناخي اللذان تم اعتمادهما في الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في الأستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من **28** إلى **30** يونيو 2011؛

وإذ يعرب عن بالغ شكره لحكومة جمهورية كازاخستان لاستضافتها المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة في الأستانة في مايو 2012؛

وإذ يأخذ في الحسبان القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة المعقود في الأستانة، كازاخستان، يومي 17 و18 مايو 2012، والإعلان الإسلامي للتنمية المستدامة (في إطار مشاركة العالم الإسلامي في قمة ريو+20) الذي اعتمده المؤتمر؛

وإذ يحيط علما مع التقدير بالخطط والخطوات الوطنية التي اتخذتها الدول الأعضاء لحماية البيئة والتصدي للتحديات التي يشكلها تغير المناخ؛

وإذ يشير إلى الجهود التي بذلتها الدول الأعضاء والأمانة العامة للمنظمة لإنشاء آلية للتنسيق المنتظم فيما بين الدول الأعضاء فيما يتصل بالمفاوضات الثنائية حول القضايا المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/39-CFM/2012/ST/SG-REP**):

1. **يدعو** الدول الأعضاء لتنفيذ قرارات ومقررات المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة، بما في ذلك المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة المعقود في الأستانة، كازاخستان، يومي 17 و18 مايو 2011؛
2. **يحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تنسيق مواقفها من أجل التصدي بصورة فعالة للتحديات الناجمة عن التغيرات المناخية وتدهور الأحوال البيئية ووضع سياسات بيئية وتخصيص الموارد البشرية والموارد التقنية والاقتصادية اللازمة لهذا الغرض؛
3. **يحث** مؤسسات المنظمة ذات الصلة على أن تكفل التنسيق الوثيق والتكامل في أنشطتها وبرامجها المتصلة بالبيئة وتغير المناخ؛
4. **يشدد** على أهمية المشاورات الدورية بين الدول الأعضاء وعلى إمكانية صياغة مواقف موحدة كلما كان ذلك ممكناً من أجل إطلاق مفاوضات متعددة الأطراف حول قضايا البيئة والتغير المناخي.
5. **يدعو** الكومستيك بالتعاون مع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة إلى الإسراع بوضع المخطط المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء في صورته النهائية؛
6. **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

القرار رقم: 39/5- ع ت
بشأن
رؤية المنظمة بشأن المياه

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر –2005 ، وإلى البيان الختامي الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المعقودة في داكار في مارس 2008؛

وإذ يستذكر القرار رقم 38/4–ع ت بشأن قضايا البيئة الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في الأستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من **28** إلى **30** يونيو 2011؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة جمهورية تركيا لاستضافتها المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بقضايا المياه (العمل المشترك من أجل الأمن المائي مستقبلا)، اسطنبول 5–6 مارس 2012؛

وإذ يرحب باعتماد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن قطاع المياه لرؤية منظمة التعاون الإسلامي حول المياه وللتوصيات المرتبطة بها من أجل تنفيذها؛

وإذ يرحب كذلك بالعروض التي تقدمت بها كل من تركيا وإيران والسودان ومصر وألبانيا وأذربيجان والإمارات العربية المتحدة وجمهورية شمال قبرص التركية لبناء القدرات وتدريب الخبراء من الدول الأعضاء في المنظمة في العديد من المعارف المتصلة بالمياه؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/39-CFM/2012/ST/SG-REP**):

1- **يطلب** من الدول الأعضاء تعيين مراكز اتصال وطنية لتنسيق تنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه؛

2- **يحث** الدول الأعضاء على تشجيع الأنشطة التي أوصى بها المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بقضايا المياه لتنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه، بما في ذلك تبادل المعارف، والأنشطة التعاونية في مجال البحوث، ودعم السياسات والإدارة فيما بين مراكز المعرفة

المختصة بالمياه في الدول الأعضاء في المنظمة، وبناء القدرات والتوعية، وتنظيم المنتديات والمؤتمرات المتخصصة؛

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى إطلاق مشاريع وطنية ودعم الشراكات في جميع المستويات لتعزيز السياسات المرتبطة بالمياه والبرامج التي تشجع على ترشيد استعمال المياه؛

4- **يحث** الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي على تركيز اهتمامهم على استدامة الموارد المائية لآسيا الوسطى، **ويدعو** حكومات بلدان آسيا الوسطى إلى استئناف مفاوضاتها لإنشاء تجمع إقليمي معني بالمياه والطاقة.

5- **يدعو** سيسريك إلى إنشاء مدخل على شبكة الإنترنت مخصص لقضايا المياه، وتحديث المعلومات المنشورة؛

6- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية تركيا لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المكلفين بقضايا المياه في 2014 في اسطنبول؛

7- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

- - -

القرار رقم: 39/6- ع ت

بشأن

أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يشير إلى رؤية المنظمة للعام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي في دورته العاشرة المعقودة في بوتراجايا، ماليزيا، في أكتوبر 2003، وإلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005-؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات التي اعتمدتها الدورات المتعاقبة لمجلس وزراء الخارجية، بما في ذلك القرار رقم 38/5-ع ت حول الأنشطة المرتبطة بتنفيذ مقررات اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي(الكومستيك)، والذي اعتمدته الدورة الثامنة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المعقودة في الأستانة، كازاخستان، من 28 إلى 30 يونيو 2011؛

وإذ يضع في اعتباره كذلك التوصية الصادرة عن الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية للكومستيك، المعقودة في باكو يومي 25 و26 نوفمبر 2011؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة باكستان لدعمها المتواصل للكومستيك؛

وإذ يعرب عن تقديره كذلك للمنسق العام للكومستيك ولسكرتارية الكومستيك لما يقومان به من أعمال التنسيق والإدارة الفعالة لشؤون هذه اللجنة؛

وإذ يشيد بالكومستيك لأنشطتها وبرامجها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي ولا صحة والبيئة في العالم الإسلامي؛

وإذ يرحب باختيار اللجنة التنفيذية لخمسة من مراكز الامتياز؛

وإذ يعرب عن تقديره لمبادرة الكومستيك المتصلة بإطلاق شبكة التعليم العالي؛

وإذ يحيط علما باعتماد الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية للمقترح المقدم من جامعة التكنولوجيا في ماليزيا بشأن إعداد مخطط المنظمة للتكنولوجيات الخضراء؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/39-CFM/2012/ST/SG-REP**):

1. **يدعو** الكومستيك لاتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز التنسيق والتكامل لأنشطة مؤسسات منظومة منظمة التعاون الإسلامي المعنية بقطاعي العلوم والتكنولوجيا، ووضع المبادئ التوجيهية المتصلة بالسياسات في هذا الصدد؛
2. **يرحب** بالتوصيات الصادرة عن الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية للكومستيك المتعلقة بدعوة الدول الأعضاء في اللجنة إلى الانضمام إلى فرقة العمل الموسعة المعنية برؤية المنظمة حتى العام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري؛
3. **يحث** الكومستيك على عقد اجتماع لفرقة العمل مباشرة بعد اكتمال العضوية، ووضع استراتيجية منسقة لتنفيذ رؤية المنظمة حتى العام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري؛
4. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية التعاون مع الكومستيك في إعداد مخطط المنظمة للتكنولوجيات الخضراء، وتيسير دراسة الجدوى المقترحة من جامعة التكنولوجيا في ماليزيا؛
5. **يطلب** كذلك من الكومستيك تسريع تكوين فرقة العمل المعنية بالتكنولوجيات الخضراء التي تضم في عضويتها ماليزيا والبلدان الأعضاء الأخرى الراغبة؛
6. **يدعو** المنسق العام إلي اتخاذ التدابير اللازمة لتوزيع تفاصيل شبكة التعليم العالي على نطاق أوسع للدول الأعضاء الأخرى للاستفادة من هذه المبادرة الهامة؛ ويتعين أن تركز الشبكة على نشر التعليم دون منهج الدرجات التعليمية.
7. **يطلب** من الكومستيك تسريع مشاوراته مع مؤسسات المنظمة المعنية لوضع ورقة المفاهيم، المتعلقة بالصندوق الطوعي للبحث والتطوير المنصوص عليه في رؤية المنظمة حتى العام 1441هـ، في صيغتها النهائية؛
8. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير بشأن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

القرار رقم: 39/7- ع ت

بشأن

أنشطة الجامعات المنتمية للمنظمة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يشير إلى رؤية المنظمة للعام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي في دورته العاشرة المعقودة في بوتراجايا، ماليزيا، في أكتوبر 2003، وإلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 ؛

وإذ يشير كذلك إلى القرارات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (كوالالمبور، 2010)؛

وإذ يضع في الاعتبار القرارات الصادرة عن المنظمة حول دور وأنشطة الجامعات المنتمية للمنظمة في تعزيز التعليم العالي في الدول الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يعرب عن عميق شكره لحكومات بنغلاديش وماليزيا والنيجر وأوغندا لدعمها المتواصل للجامعات المنتمية للمنظمة؛

وإذ يعرب عن شكره للدول الأعضاء التي ظلت تقدم المساعدة إلى الجامعات المنتمية للمنظمة، بما في ذلك المساعدة في إنشاء وقف لهذه الجامعات والمساهمة في هذا الوقف؛

وبعد دراسته تقارير الأنشطة المقدمة من مديري كل من الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، والجامعة الإسلامية في أوغندا، والجامعة الإسلامية في النيجر، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا:

1- **يحث** الجامعات المنتمية للمنظمة على توجيه مزيد من الاهتمام بالبحث في مجالات تتصل باحتياجات الدول الأعضاء ونشر نتائج البحوث لتصل إلى الجهات التي يحتمل أن تستفيد منها؛

2- **يدعو** الجامعات المنتمية للمنظمة لموصلة التعاون المثمر في إطار مذكرة التفاهم الموقعة مع المؤسسات العريقة؛

3- **يناشد** الدول الأعضاء التبرع بسخاء للجامعات المنتمية للمنظمة حتى تتمكن من تطوير بنياتها التحتية بصورة أفضل، ومن تلبية احتياجاتها الأخرى.

الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا

4- **يدعو** الجامعة لإعداد دورات قصيرة خاصة في مجال التكنولوجيا المتقدمة والناشئة، للموظفين المهنيين بما يناسب متطلبات الدول الأعضاء وسداد متأخراتها ضماناً للأداء السلس للجامعة.

5- **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مشاركاتها في الجامعة بالكامل وفي الوقت المحدد.

6- **يدعو** الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا إلى تنفيذ توصيات هيئة الرقابة المالية حول تحسين طرق عملها، وهي التوصيات التي أقرتها اللجنة المالية الدائمة.

7- **يحيط علما** بالخطوات التي خطتها الجامعة من أجل تدشين صندوق وقف لتنويع موارد الدخل؛

8- **يوافق** على إحالة المسألة على هيئة الرقابة المالية للنظر فيها قبل رفعها إلى مجلس وزراء الخارجية لاعتمادها.

الجامعة الإسلامية في النيجر

9- **يناشد** الدول الأعضاء والجهات الخيرية تقديم المساعدة المطلوبة لبناء مجمع كليات للطالبات ووقف في نيامي؛

10- **يحث** الدول الأعضاء على تقديم مساعدة سخية لتمكين الجامعة من الوفاء بالاحتياجات العاجلة لتجهيز الكليتين الجديدتين بالحواسيب و معدات تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة، والمعامل العلمية المجهزة، و مستلزمات أخرى؛

11- **يعرب** عن عميق شكره لحكومة جمهورية النيجر لمنحها الجامعة قطعة أرض في مدينة نيامي لبناء وقف عليها؛

12- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم دعم سنوي للجامعة الإسلامية في النيجر حتى تتمكن من الاستجابة لمتطلبات تطوير البحث العلمي خدمة للتنمية في غرب إفريقيا.

الجامعة الإسلامية في أوغندا

13- **يطلب** من الجامعة مواصلة مساهماتها لتلبية الاحتياجات التعليمية للمسلمين في شرق وجنوب إفريقيا؛

14- **يطلب** من الدول الأعضاء والمؤسسات تقديم الدعم المالي والمادي الطوعي للحرم الجامعي الخاص بالطالبات لتمكينه من النهوض بدوره بفعالية في تلبية الاحتياجات التربوية للمسلمات في البلدان الإفريقية الناطقة باللغة الإنجليزية.

15- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات إلى مساعدة الجامعة في إنشاء كليات الطب، والهندسة والزراعة والطب البيطري و النظر في تزويدها بموظفين أكاديميين على سبيل الانتداب في هذه المجالات؛

16- **يطلب** من الدول الأعضاء في المنظمة والبنك الإسلامي للتنمية و المؤسسات الأخرى التبرع لبناء وقف للجامعة تقدر تكلفته ب 30 مليون دولار.

17- **يشيد** بحكومة جمهورية أوغندا لمنحها الجامعة قطعة أرض بديلة مساحتها 7.5 هكتار في نسامبيا لبناء الوقف عليها؛

18- **يعرب** عن تقديره للتعاون القائم بين الجامعة الإسلامية في أوغندا وبين الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في باكستان، وكذا بين الجامعة الإسلامية في أوغندا وبين جامعة كوالالمبور، **ويشيد** بدعم هذه الأخيرة للجامعة الإسلامية في أوغندا.

19- **يطلب** من الدول الأعضاء دعم تمويل الجامعة الإسلامية في أوغندا سنوياً وعلى نحو مستدام لتحسين وضع الموظفين.

<u>الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا</u>

20- **يشجع** الجامعة على مواصلة دعمها للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر؛

21- **يحث** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة على تقديم الدعم لإنشاء صندوق الوقف بالجامعة؛

22- **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير بشأن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

- - -

القرار رقم: 39/8- ع ت

بشأن

نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في

مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يشير إلى رؤية المنظمة للعام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي في دورته العاشرة المعقودة في بوتراجايا، ماليزيا، في أكتوبر 2003، وإلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005-؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات والوثائق التي اعتمدتها الدورات المتعاقبة لمجلس وزراء الخارجية، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة؛

وإذ يشيد بكل من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو ومنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة و أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لما تضطلع به من نشاطات وبرامج في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة في العالم الإسلامي؛

ألف- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة)

إذ يعي دور مركز أنقرة الذي يشمل جمع وتحليل ورصد ونشر الإحصاءات والمعلومات الاجتماعية الاقتصادية الخاصة بالبلدان الأعضاء واستخدامها لها، وتنظيم برامج تدريب في مجالات مختارة تصب في الوفاء باحتياجات الدول الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يشيد بسيسريك لتقديمه تقارير عناوينها "تقرير الصحة لبلدان المنظمة لعام 2011" و"حالة صحة الأمهات وحديثي الولادة في بلدان المنظمة" و"حالة شلل الأطفال في بلدان المنظمة" و"الصناعات الصيدلانية في بلدان المنظمة: الإنتاج والاستهلاك والتجارة"، إلى المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الصحة المعقود في الأستانة،كازاخستان من 29 سبتمبر إلى1 أكتوبر 2011؛

وإذ يشير مع التقدير إلى نشر نتائج الدراسة حول "تقارير خاصة عن مؤشرات مختارة"، وتقرير التوقعات بعنوان "التطور البحثي والعلمي في البلدان الإسلامية"؛

وإذ يرحب ببرامج سيسريك وأنشطته لبناء القدرات لتلبية احتياجات الدول الأعضاء في المجالات المختلفة؛

وإذ يشيد بسيسريك لكونه أحد مديري مشروع "أطلس العلوم والابتكار في العالم الإسلامي"، إلى جانب الجمعية الملكية في بريطانيا؛

وإذ يحيط علما بالتقرير الذي قدمه سيسريك:

1- **يطلب** من المركز مواصلة تحديث وتعزيز قاعدة البيانات الخاصة بالبحوث والتطوير العلمي والتعليم والصحة والبيئة داخل البلدان الأعضاء في المنظمة؛

2- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية إلى التنسيق مع سيسريك وتزويده بانتظام بالمعلومات ذات الصلة لضمان الدقة والحداثة في قاعدة بيانات المركز؛

3- **يشيد** بأنشطة سيسريك وبرامجه لبناء القدرات في المجالات المختلفة، و**يطلب** من سيسريك اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز هذه الأنشطة بما يتمشى مع احتياجات الدول الأعضاء؛

4- **يناشد** سيسريك تسريع تنفيذ التوصيات ذات الصلة التي أصدرها المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بقضايا المياه المعقود في اسطنبول يومي 5 و6 مارس 2012، ولاسيما تلك المتعلقة بإنشاء موقع على شبكة الإنترنت لتيسير مطابقة احتياجات الدول الأعضاء مع العروض من حيث التدريب وبناء القدرات وتبادل التجارب والخبرات والمساعدات الفنية؛

5- **يطلب** من سيسريك تسريع إعداد برنامج عمل المنظمة الاستراتيجي للصحة 2013-2022.

باء- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسسكو)

إذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يقر بالجهود التي تبذلها الإيسسكو في بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عدد من المجالات الحيوية ذات الصلة المباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء، والتي تشمل عمليات وإجراءات ترتبط بقدرات البحث العلمي، والابتكار التكنولوجي، والتعليم العالي، والطاقة المتجددة، والبيئة، والتنمية المستدامة، فضلا عن أخلاقيات العلوم

والتكنولوجيا؛ ويطلب من الأيسسكو مواصلة جهودها لتوسيع نطاق نشاطها لتلبية احتياجات الدول الأعضاء وفقا لولاياتها؛

وإذ يشيد بالإيسسكو لتقديمها منح دراسية للطلاب في إفريقيا في مجال دراسات علوم الاتصال؛

وإذ يشير غلى الاجتماع السادس للمجلس الاستشاري المعني بتنفيذ استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان الإسلامية، المعقود في مقر الإيسسكو في الرباط، المملكة المغربية يومي 2 و3 مايو 2012؛

وإذ يحيط علما بالتقرير الذي قدمته الإيسسكو:

1- **يرحب** بإنشاء الإيسسكو بوابة الشبكة الإسلامية لأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، وذلك لزيادة الوعي وتوافق الآراء بشأن القضايا الأخلاقية في العالم الإسلامي، ولتوفير المعلومات ذات الصلة وفقا للمبادئ الأخلاقية الإسلامية ومن منظور الشريعة الإسلامية؛

2- **يرحب** بإطلاق "المنتدى البرلماني الإفريقي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار"، بالاشتراك مع الإيسسكو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، ليكون بمثابة منبر لأعضاء البرلمانات ومقرري السياسات والدوائر العلمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام من أجل الحوار حول الحوافز والتدابير والأولويات التشريعية ذات الصلة بتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إفريقيا؛

3- **يناشد** الإيسسكو تيسير تنفيذ الوثيقة المعنونة "مؤشرات الأداء الرئيسية للجامعات في العالم الإسلامي" بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ علماً أن مؤشرات الأداء آليات تنفيذها قد حددتها الإيسيسكو ومنظمة التعاون الإسلامي.

4- **يطلب** من الإيسسكو تعزيز المنح الدراسية المقدمة إلى الطلاب من إفريقيا؛

5- **يأخذ بعين الاعتبار** الإعلان الخاص بالتنمية المستدامة في إطار مشاركة العالم الإسلامي في قمة ريو+20، والذي اعتمدته الدول الأعضاء في المنظمة في المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة المعقود في الأستانة، جمهورية كازاخستان، يومي 17 و18 مايو 2012؛

6- **يعرب عن تقديره** لجهود المكتب التنفيذي الإسلامي المعني بالبيئة الرامية لمتابعة تنفيذ مقررات وقرارات وتوصيات المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة التي تتصدى للتحديات المتصلة بالتنمية المستدامة وحماية البيئة بالتنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء والهيئات الوطنية والإقليمية والدولية المختصة؛

جيم- البنك الإسلامي للتنمية

إذ يلاحظ مع التقدير التزام البنك الإسلامي للتنمية بمعالجة الاحتياجات الإنمائية والمالية للدول الأعضاء في المنظمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، وبرامجه ومبادراته في هذه المجالات؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتركيزه على قطاع الصحة، خاصة في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مختلف الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب كذلك عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لاعتماده 24 عملية لتمويل أنشطة العلوم والتكنولوجيا و11 من أنشطة تقاسم المعرفة بمبلغ 1.8 مليون دولار أمريكي في عام 2011؛

وإذ يشيد بالبنك الإسلامي للتنمية لمساهمته في تحسين جودة التعليم في الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد كذلك بالبنك الإسلامي للتنمية لبرامج المنح الدراسية الهادفة إلى بناء رأس مال بشري يرتكز إلى العلوم في الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء، والتي أفاد منها 739 طالبا في عام 2011؛

وإذ يهنئ البنك الإسلامي للتنمية على منح معهد أبحاث الغابات في ماليزيا جائزة البنك للعلوم والتكنولوجيا لعام 2012 في حفل خاص أقيم في الخرطوم، جمهورية السودان، لتقديمه "مساهمة تكنولوجية متميزة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلد عضواً؛

وإذ يشيد بالبنك الإسلامي للتنمية لاعتماده منحتين للمساعدة الفنية لدعم التعليم الإلكتروني لطلاب الذين يعانون إعاقات في السمع والبصر في مصر، وبرنامج لعلاج الاضطرابات اللغوية لطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في عمان، فضلاً عن دعم مشروع "تهيئة بيئة شاملة للأطفال ذوي الإعاقات في البلدان العربية"؛

وإذ يشيد كذلك بالبنك الإسلامي للتنمية لدعمه برنامج التدريب حول السياسات العامة والتبصر في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، الذي أعدته الكومستيك في عام 2011؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لدعمه المقدم لمشروع "إنشاء حاضنات التكنولوجيا للبلدان العربية" ولحلقتي العمل المعقودتين في كل من الإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا بهدف بناء قدرات البلدان الأعضاء لإنشاء وإدارة الحاضنات التقنية والصناعية؛

وإذ يعرب عن تقديره كذلك للبنك الإسلامي للتنمية لتقديمه الدعم المالي لمشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار؛

وإذ يحيط علما بالتقرير الذي قدمه البنك الإسلامي للتنمية:

1- يطلب من البنك الإسلامي للتنمية تعزيز مراكز التفوق الخمس التي اختارتها اللجنة التنفيذية للكومستيك حتى تستوفي أرقى المعايير العالمية؛

2- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية لمواصلة دعم الدول الأعضاء في جهودها لمكافحة الأمراض والأوبئة؛

3- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية كذلك لمساعدة الدول الأعضاء على تحسين جودة التعليم ولتخصيص مزيد من المنح لمشاريع بناء القدرات والتطوير؛

4- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، والتعاون مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا؛

5- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية دراسة تنفيذ برامج تساعد الدول الأعضاء في الارتقاء نحو اقتصادات القيمة المضافة، وإدراج تطوير التكنولوجيا في عمليات التخطيط للدول الأعضاء؛

6- **يطلب** كذلك من البنك الإسلامي للتنمية تطبيق شروط ميسرة لتمويل مشاريع البحث والتطوير.

دال- منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار

إذ يضع في الاعتبار الدور الذي تؤديه منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في التنفيذ الفعال للقرارات الصادرة عن منتديات المنظمة فيما يخص العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

وإذ يشير إلى الاجتماع الوزاري للأعضاء الممولين لمنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار،المعقود في فبراير 2010، واجتماع لجنة الميزانية والمشاريع بالمنظمة، الذي استضافته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في يونيو 2010 في الرياض، المملكة العربية السعودية؛

وإذ يضع في اعتباره مشروع وحدة بحوث العلاج الخلوي والجزيئ الذي تسعى منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتنفيذه في سوريا:

1- **يدعو** منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى مواصلة وتعزيز أنشطتها من أجل التنفيذ الفعال لمقررات منتديات منظمة التعاون الإسلامي التي تتفق مع ولايتها؛

2- **يتطلع** إلى استلام تقرير مرحلي عن مشروع وحدة العلاج الخلوي والجزيئي في سوريا، وإطلاق مشاريع في الدول الأخرى الأعضاء في منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة التامة من خدمات منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في تصور وتنفيذ المشاريع المصممة للنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والمساهمة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

4- **يحيط** علما بموعد انعقاد الاجتماع المقبل لمجلس وزراء منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار خلال النصف الثاني من عام 2012.

هاء- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

إذ يلاحظ مساهمة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في تنمية مجتمع يقدر العلوم والتكنولوجيا ويدعمها، وفي تهيئة بيئة تشجع الأفكار وتكافئ عليها وتدعم العلوم والابتكار وتعزز تنظيم المشاريع في الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد بدور الغرفة في تنفيذ مشاريع سواتل الاتصالات والصناعات الصيدلانية البيولوجية؛

وإذ يحيط علما بتقرير الغرفة الإسلامية للتجارية والصناعة:

1- **يدعو** الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة إلى دعم قدر أكبر من المشاركة في الصناعة والاستثمارات في نشاطات البحوث والتطوير/وتطوير التكنولوجيا وتعزيز وتوسيع نطاق البرامج التي تربط المناهج الأكاديمية بالصناعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بما فيها برنامج تعزيز تسويق البحوث والتطوير؛

2- **يحث** الغرفة، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية، على تعجيل بإنشاء شركة قابضة لصناعة وإنتاج سواتل الاتصالات والمنتجات الصيدلانية البيولوجية؛

3- **يطلب** من الغرفة، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء، تحديد مشاريع ذات جدوى قابلة للتسويق لتحقيق فائدة تجارية من لنتائج البحث والتطوير.

واو- أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

إذ يلاحظ أن الأكاديمية تعمل بمثابة مركز اتصال للمجتمع العلمي بمنظمة التعاون الإسلامي وتعزز التواصل بين العلماء في البلدان الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يضع في اعتباره المقررات والتوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، المعقودة في الدوحة، قطر، من 22 إلى 24 أكتوبر 2011 تحت شعار "العالم الإسلامي والغرب: إعادة بناء الجسور عن طريق العلوم والتكنولوجيا"؛

وإذ يهنئ أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم بإطلاق موقعها على شبكة الإنترنت في عام 2011؛

وإذ يشيد بأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لمساعدتها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إنشاء أكاديميات وطنية للعلوم؛

وإذ يعرب عن تقديره لأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لترتيبها برامج توعية لأعضاء برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الإسلامي؛

وإذ يعرب عن تقديره كذلك لأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لتخصيصها جائزة تُمنح كل سنتين للعلماء المتميزين في مجال الطب وللباحثين المقتدرين؛

وإذ يحيط علما بتقرير أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

1- **يحث** أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم على تحميل مستودعها من مواد الفيديو على شبكة الإنترنت، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بمؤشرات مدخلات البحث والتطوير؛

2- **يطلب** من أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم إطلاق شبكة افتراضية لعلماء التكنولوجيا المتناهية الصغر في بلدان المنظمة في 2012؛

3- **يتطلع** إلى أن تنشر الأكاديمية الفصلين، المتعلقين بالمنظمة في تقرير العلوم الصادر عن اليونيسكو، في وثيقة مستقلة لعرضها على اجتماع القمة المقبل للمنظمة واجتماعاتها الوزارية ذات الصلة؛

4- **يحث** الأكاديمية على أن تنشر في عام 2012 النسخة العربية من كتاب "الاكتشافات العلمية في الحضارة الإسلامية".

يطلب من الأمين العام رفع تقرير بشأن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

قرار رقم 39/9-ع ت
بشأن
توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

وإذ يشير إلى أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي يطالب الدول الأعضاء بالسعي لحماية البيئة والمحافظة عليها؛

وبعد الاطلاع على برنامج العمل العشري الذي يدعو الدول الأعضاء لتنسيق سياساتها ومواقفها بشأن البيئة في المحافل الدولية المعنية بالبيئة درءا للآثار السلبية التي قد تترتب عن هذه السياسات على تنميتها الاقتصادية؛

وإذ يستذكر القرار المتعلق بتنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة، الذي أكد أهمية تحقيق تنمية ومستدامة في الدول الأعضاء من خلال انتهاج سياسات فعالة لحماية البيئة؛

وإذ يستذكر كذلك المادة الثالثة من الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة الذي اعتمده المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في جدة (10 – 12 يونيو 2002)، التي نصت على أن البيئة هبة من الله ودعت جميع الأفراد والمجتمعات للاهتمام بها وتنميتها؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على الجفاف الشديد الذي استمر لفترات طويلة والآثار المترتبة على التغيرات المناخية، التي اتخذت شكل عواصف رمال وغبار في المنطقة؛

وإذ يسجل علمه بالتقرير النهائي للاجتماع الأول للمكتب الإسلامي التنفيذي للبيئة الذي دعا، من ضمن أمور أخرى، السلطات المعنية في الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها وتحسين التنسيق بينها للتصدي للتحديات الجديدة التي فرضها تغير المناخ والتدهور في وضع البيئة؛ بما في ذلك ظاهرة التصحر؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 38/12 ع- ت بشأن "توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء" والصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في أستانا بكازاخستان من 26 إلى 28 يونيو 2012:

1- **يعرب** عن قلقه إزاء الموجة غير المسبوقة لعواصف الرمال والغبار والخسائر الفادحة التي ظلت تسببها في المناطق الصحراوية من الدول الأعضاء في آسيا وأفريقيا.

2- **يدعو جميع** البلدان المتضررة في المناطق الصحراوية من الدول الأعضاء في آسيا وإفريقيا إلى الانخراط في تفاعل جاد وبناء لمعالجة هذه المشكلة على النحو الملائم.

3- **يعرب** عن دعمه لإعداد آلية جماعية إقليمية للتوعية ولشبكة الإنذار المبكر وإدارة المخاطر لتمكين البلدان المتضررة من مواجهة المشكلة بشكل مناسب.

4- **يدعو جميع** الآليات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالبيئة، ومنها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، لمعالجة هذه القضية بجدية وبسرعة، وحشد مواردها، الفنية والمالية لمساعدة البلدان المتضررة.

5- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الإسهام في إعادة تحريج المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وإلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد حرق الأراضي.

6- **يدعو** المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع مشاريع ملموسة لمساعدة البلدان المتضررة من أجل تمكينها من تجاوز الآثار الكارثية لهذه الظاهرة.

7- **يقرر إبقاء** هذه المسألة قيد البحث والدراسة.

- - -

قرار رقم 39/10- ع ت

بشان
موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية
وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يأخذ في الاعتبار القرار رقم: 279/63 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التعاون الدولي من أجل إعادة التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية سيميبالتنسك لمنطقة بكازاخستان؛

إذ يأخذ في الاعتبار كذلك القرار رقم 35/63 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعلان يوم 29 أغسطس يوماً عالمياً لمناهضة التجارب النووية؛

وإذ يستذكر القرار رقم 33/4 – ع ت بشأن قضايا البيئة الذي صدر عن الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والذي يطلب من البنك الإسلامي للتنمية ومن المؤسسات الخيرية في البلدان الإسلامية استكشاف السبل والوسائل اللازمة لوضع برامج خاصة لدعم منطقتي بحر الآرال وسيميبالاتينسك، وذلك بالتنسيق مع البرامج الدولية والإقليمية والوطنية القائمة؛

وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء العواقب الناجمة عن المشاكل الإيكولوجية لبحر الآرال وموقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية؛

وإذ يأخذ علماً بأنه بمقتضى المرسوم الرئاسي ليوم 29 أغسطس 1991 لرئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نازارييف، تم إغلاق موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية، والذي استخدم خلال الفترة الممتدة من 1949 إلى 1991 وشهد 456 تجربة نووية؛

وإذ يدرك أن موقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية يظل يشكل مصدر قلق بالغ لكازاخستان وذلك بالنظر إلى الآثار الخطيرة طويلة الأمد على حياة وصحة سكان المنطقة وعلى البيئة،

1- **يجدد** نداءه إلى الدول الأعضاء لإحياء اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية يوم 29 أغسطس من أجل تعزيز عملية التوعية والتعريف بالآثار الناجمة عن التفجيرات النووية.

2- **يشيد** بالدول الأعضاء لإسهامها في إحياء الذكرى العشرين لإغلاق موقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية، لتوعية عامة الناس بالعواقب الخطيرة الناجمة عن التجارب النووية على حياة وصحة الناس وعلى حالة البيئية.

3- **يؤكد** أهمية تنفيذ البرنامج الثالث لحوض بحر الآرال خلال المؤتمر التنسيقي للمانحين الذي عقد يوم 9 ديسمبر 2010 في ألماتي بكازاخستان.

4- **يشيد** باعتماد حكومة كازاخستان للبرنامج الميداني (التنمية الخضراء) للفترة 2010 – 2014 والذي يرمي إلى إيجاد حل شامل للقضايا المرتبطة بمنطقة موقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية.

5- **يحث** البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والهيئات الدولية المانحة على مواصلة تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لتنفيذ البرامج المخصصة لمعالجة القضايا المرتبطة ببحر الآرال وبمنطقة موقع سيميبالاتينسك السابق للتجارة النووية.

6- **يجدد** طلبه إلى الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

<S-T-RES>